«الشمالية» و «الجنوبية» تتبادلان القصف المدفعي عبر حدودهما البحرية المتنازع عليها

شبه الجزيرة الكورية على صفيح ساخن .... والصين تدعو للتهدئة

عواصم - «وكالات»: تبادلت كوريا الشمالية والجنوبية امس القصف المدفعي عبر حدودهما البحرية الغربية المتنازع عليها ودفعت سول بطائرات نفاثة واضطر سكان احدى الجزر الكورية الجنوبية إلى اللجوء إلى المخابيء في أعنف تصعيد عسكري بين الجارتين منذ عام 2010.

وسقطت احدى قذائف كوريا الشمالية في مياه كوريا الجنوبية وان لم تصل أي منها الى الأراضي الكورية الجنوبية على عكس ما حدث عام 2010 حين قتل القصف جنديين واثنين من المدنيين.

وقال مسؤول كوري جنوبي إن التدريب على القصف من جانب كوريا الشمالية دفع مشاة البحرية الكورية الجنوبية في جزيرة قريبة الى الرد واطلاق قذائف سقطت في المياه. وذكرت وسائل اعلام ان كوريا الجنوبية دفعت بطائرات إف- 15 للقيام بدوريات في جانبها من الحدود.

وفي وقت سابق أعلن مسؤول حكومي في كوريا الجنوبية أن كوريا الشمالية وجهت يوم الإثنين تحذيرا من الإبحار قبالة ساحلها الغربي قرب حدود متنازع عليها مع كوريا الجنوبية وأخطرت سول إنها ستجري تدريبات تتضمن إطلاق نار.

وتقع المنطقة قرب ما يسمى خط الحدود الشمالي الذي رسم في نهاية الحرب الكورية التي دارت فيما بين عامي 1950 و1953 والذي رفضت كوريا الشمالية الإعتراف به. وأدت إشتباكات في الماضي بين القوات البحرية للبلدين في المنطقة إلى قتل عشرات البحارة من الجانبين.

وجاء القصف المتبادل وسط توترات متزايدة تحيط بكوريا الشمالية بعد أن أدان مجلس الأمن التابع للامم المتحدة بيونجيانج لإطلاقها صواريخ متوسطة المدى الأسبوع الماضي مع اجتماع زعماء كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة لبحث برنامج أسلحة كوريا الشمالية وتقوم القوات الكورية الجنوبية والقوات الامريكية حاليا بمناورات مشتركة في المنطقة.

وكانت كوريا الشمالية إتهمت كوريا الجنوبية في مطلع الأسبوع بإنتهاج سلوك «يشبه العصابات» بسبب خطف سفينة صيد كورية شمالية. ويوم الجمعة الماضي أعادت كوريا الجنوبية السفينة وطاقمها المؤلف من ثلاثة أفراد والتي كانت أبحرت عبر الحدود وقالت إن محرك السفينة تعطل. كما هددت كوريا الشمالية الأحد بإجراء «شكل جديد من التجارب النووية» في تصعيد لحدة التصريحات بعد إدانة مجلس الأمن الدولي لتجربة إطلاق الصواريخ الباليستية.

وقالت وزارة الخارجية في كوريا الشمالية في بيان بثته وكالة الأنباء المركزية الكورية «من غير المقبول على الإطلاق أن يندد مجلس الأمن الدولي الذي يغض الطرف عن تدريبات الحرب النووية الأمريكية الجنونية بتدريبات إطلاق صواريخ الدفاع عن النفس التي يقوم بها الجيش الشعبي الكوري ويصفها بانها انتهاك للقرارات وتهديد للسلام الدولي والأمن ويعتزم اتخاذ خطوة ملائمة.» لكن كوريا الجنوبية اكدت امس انه لا توجد اي دلائل على قرب اجراء كوريا الشمالية تجربة اطلاق صواريخ محتملة.

ونقلت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» عن المتحدث باسم وزارة التوحيد الكورية الجنوبية كيم ايوي-دو قوله خلال مؤتمر صحفي ان كوريا الشمالية قادرة عل اطلاق مثل تلك التجارب النووية او اطلاق صواريخ طويلة المدى في اي وقت الا انه لايوجد حتى الان اي دليل يشير الى قرب اجراء اي تجربة نووية جديدة.

من جانبها دعت الصين إلى الهدوء وضبط النفس في شبه الجزيرة الكورية. وأدلى المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي بهذه التصريحات في إفادته الإخبارية اليومية.

جنود من الجيش الأمريكي خلال المناورات المشتركة الجارية مع الجيش الكوري الجنوبي

أقارب ركاب الطائرة الصينيين يعربون عن غضبهم حيال تعامل سلطات كوالالمبور مع الحادث

لغز «الماليزية» المفقودة: أستراليا ترفض الاستسلام وتواصل عمليات البحث

عواصم - «وكالات»: أكد رئيس الوزراء الاسترالي توني أبوت امس ان عمليات البحث عن الطائرة الماليزية المفقودة مستمرة ولن تتوقف وذلك بالتعاون مع عدد من الدول.

وقال أبوت في مؤتمر صحافي صباح الامس أثناء زيارته مركز تنسيق عمليات البحث عن الطائرة المفقودة في مدينة بيرث عاصمة ولاية غرب استراليا ان بلاده تتعاون حاليا مع الولايات المتحدة ونيوزيلندا والصين واليابان وكوريا الجنوبية اضافة الى ماليزيا في عمليات البحث في المحيط الهندي. وأشاد بعمل وأداء فرق البحث الدولية المشاركة في مهمة البحث عن الطائرة الماليزية المفقودة الذين يعدون من أفضل العقول المفكرة في العالم.

واضاف ان قضية الطائرة الماليزية «ام.اتش.370» انسانية حيث ان مشاركة دول المنطقة في عمليات البحث تعد ايجابية ومن الممكن أن تعمل لحل هذا اللغز غير العادي.

وشاركت 8 سفن و9 طائرات في عملية البحث عن الطائرة الماليزية المفقودة في مساحة مائية بلغت نحو 252 الف كيلومتر مربع بعدما توصل المحللون من خلال بيانات عبر الأقمار الاصطناعية بأن الطائرة المفقودة تحطمت في بقعة ما في المحيط الهندي.

وكانت السلطات الاسترالية قد اقامت مركزا للتنسيق المشترك بين الوكالات الدولية لتسهيل عمليات البحث عن الطائرة المفقودة التابعة للخطوط الجوية الماليزية برئاسة القائد السابق لقوات الدفاع وسلاح الجو في استراليا المارشال انجوس هوستون

من جانبهم أعرب أهالي الركاب الصينيين الذين كانوا على متن الطائرة الماليزية المفقودة عن غضبهم تجاه المسؤولين الماليزيين في العاصمة كوالا لامبور.

وطالبوا رئيس الوزراء الماليزي بإعتذار عما يعتبرونه تصريحات مضللة، هاتفين «أخبرونا الحقيقة!» عما جرى للطائرة التي أقلعت في 8 مارس باتجاه بكين واختفت وعلى متنها 239 راكبا.

وكان محققون دوليون قد توصلوا من خلال بيانات عبر الأقمار الاصطناعية أن الطائرة المفقودة، والتي كانت من طراز بوينغ 777، تحطمت في بقعة ما في المحيط الهندي.

وعلى الرغم من أن بعض الأجسام قد شوهدت في مياه المحيط إلا انه لم يثبت بعد أن أيا منها يرجع إلى الطائرة المفقودة.

وكان قد رفض بعض أهالي الركاب الـ 153 الصينيين، الذين كانوا على متن الطائرة الماليزية، ما صرحت به السلطات الماليزية عن الحادث وألقوا باللوم عليها.

ووصل العشرات من أفراد العائلات إلى كوالا لامبور من بكين، وعقدوا مؤتمرا صحفيا في أحد الفنادق شاهرين لافتات كتب عليها بالصينية «نريد الأدلة والحقيقة والكرامة» و«سلمونا القاتل، أعيدوا ذوينا» بالإنجليزية.

وقال ممثلهم جيانغ هوي إنهم يريدون اعتذارا من السلطات الماليزية عن تصريح رئيس الوزراء نجيب رزاق الذي قال إن الطائرة تحطمت في المحيط الهندي ولم ينج أي من ركابها.

وقال هوي إن هذا الاستنتاج افتقر «للدليل المباشر والشعور بالمسؤولية».

وأضاف أن مجموعته تريد مقابلة مسؤولين من الحكومة ومن شركة الطيران مباشرة.

لقاء الساعات الأربع بين كيري ولافروف يفشل في إيجاد مخرج من النفق

الأزمة الأوكرانية تراوح مكانها... وميدفيديف يزور القرم

عواصم - «وكالات»: وصل رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف امس إلى شبه جزيرة القرم، ليصبح أبرز مسؤول روسي يزورها منذ إعلان موسكو انضمامها إلى الاتحاد الروسي.

ويزور ميدفيديف مدينة سيمفروبول، وهي المدينة الرئيسية في القرم، على رأس وفد وزاري روسي.

وأوضح رئيس الوزراء عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن الهدف من الزيارة مناقشة التطورات في القرم.

وكان إعلان روسيا انضمام القرم إليها قد أثار موجة من الانتقادات الدولية.

وجاءت نتيجة استفتاء أجري في القرم في 16 مارس الحالي لصالح الانضمام إلى روسيا.

وأجري الاستفتاء بعدما أطاحت احتجاجات واسعة بالرئيس الأوكراني الموالي لموسكو فيكتور يانوكوفيتش.

وتعتبر الحكومة المؤقتة في كييف والجمعية العامة للأمم المتحدة الاستفتاء «غير قانوني».

وتفرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على مسؤولين روس ومقربين من الرئيس فلاديمير بوتين.

وردت روسيا بفرض عقوبات على أعضاء في الكونغرس الأمريكي.

وتقول الولايات المتحدة إن روسيا تحشد قواتها على الحدود شرق أوكرانيا، وتحذر من احتمالية سعي موسكو للسيطرة على المزيد من الأراضي الأوكرانية.

ولم تسفر اربع ساعات من مباحثات «صريحة» أجريت الأحد بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف عن حدوث أي تقدم فيما يتعلق بحل للأزمة الأوكرانية.

وقال كيري لصحفيين في باريس إن الولايات المتحدة لا تزال تعتبر «سيطرة» روسيا على منطقة القرم «الأوكرانية» خطوة «غير قانونية وغير شرعية».

وأكد انه لا يمكن اتخاذ قرار بشأن مستقبل أوكرانيا دون مشاركة كييف.

وقال كيري، إن روسيا أعادت التأكيد على التزامها بإيجاد حل سلمي ، ولكنها لم توافق على تحريك قواتها عن الحدود الأوكرانية.

وأوضح كيري أن الجانبين «قدما مقترحات عن كيفية تحقيق ذلك ..وعدت إلى واشنطن للتشاور مع الرئيس أوباما بشأن اختياراته.. نحن نحاول إيجاد طريقة لنزع الفتيل.»

وفي إيجاز صحافي لاحق قال لافروف: «لقد عبرنا عن رؤيا مختلفة بشأن أسباب الأزمة، وعلى الرغم من ذلك اتفقنا على الحاجة إلى البحث عن ارضية مشتركة لإيجاد حل دبلوماسي.» وقال كيري إن لافروف أشار إلى أن روسيا «تريد دعم أوكرانيا» في مساعيها نحو الاستقلال ولكن حشود روسيا العسكرية، خلقت «أجواء من الخوف والتهويل.» وأضاف «أنه من الحصافة في هذا الوقت إرسال هذا العدد من الحشود العسكرية إلى الحدود، إذا كنت تريد إيصال رسالة بأنك تريد التهدئة، ثم تتحرك في اتجاه مغاير.»

وقال كيري إن روسيا والولايات المتحدة متفقتان على العمل مع أوكرانيا في عدة قضايا: حقوق الأقليات القومية، الحقوق اللغوية، نزع السلاح من المحرضين، عملية الإصلاح الدستوري، وإجراء انتخابات عادلة بإشراف المجتمع الدولي.

وقال لافروف إنه يأمل «أن يكون لدى جميع القوى السياسية في أوكرانيا أصواتا متساوية، وأن يتوافقوا على شكل متماسك في مجال السياسة، والاقتصاد، والمالية، والمجتمع، واحترام التقاليد الدينية في جميع أنحاء البلاد.» وشدد كيري من جهته على أنه لا يمكن تحقيق تقدم، مالم يتم سحب القوات الروسية عن حدود أوكرانيا، وأضاف أن أوكرانيا يجب أن تكون جزءا من أي نقاش مستقبلي قائلا « ليس هناك قرار بشأن أوكرانيا بدون أوكرانيا.» وأوضح أن الدول الأخرى تدعم هذا الموقف.

باكستان: توجيه تهمة الخيانة لمشرف

اسلام اباد - «وكالات»: اتهمت محكمة في باكستان امس الرئيس السابق برويز مشرف بـ«الخيانة» بسبب تعليقه العمل بالدستور وفرضه حالة الطوارئ عام 2007.

لكن الرئيس السابق نفى التهم الموجهة إليه، قائلا إن وراءها «دوافع سياسية».

ويعد مشرف أول قائد سابق للجيش في باكستان يواجه هذه التهم.

ويحتمل أن يواجه عقوبة الإعدام حال إدانته بها.

وكان مشرف قد شغل منصب الرئيس في الفترة من 2001 حتى 2008.

وسافر الرئيس السابق إلى منفى اختياري عام 2008، قبل أن يعود إلى باكستان في مارس 2013.

وسعى مشرف إلى قيادة حزبه في الانتخابات، لكنه اعتبر غير مؤهل لخوضها، ويواجه حاليا مجموعة من القضايا المتعلقة بفترة حكمه.

ويقول مراسلون إنه بدا على مشرف الهدوء أثناء مثوله أمام هيئة المحكمة، ولوح بيديه إلى الحاضرين.

وردا على خمس تهم وجهتها المحكمة إليه، قال مشرف إنه «رجل وطني خاض حربين من أجل بلاده»، مشيرا إلى أن إعلانه حالة الطوارئ عام 2007 كان في إطار الدستور.

وقال مشرف إنه لم يكن وحده عندما علق العمل بالدستور عام 2007.

ويوجد الرئيس السابق في إحدى المستشفيات الباكستانية منذ بداية هذا العام، وتفيد تقارير بانه يعالج من ارتفاع في ضغط الدم.

تايلند: شيناواترا تمثل أمام «مكافحة الفساد»

بانكوك - «وكالات»: مثلت رئيسة وزراء تايلند ينجلوك شيناواترا أمام اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد امس للدفاع عن نفسها في مواجهة اتهامات مرتبطة بمشروع حكومي فاشل لشراء محصول الارز يمكن ان تؤدي الى عزلها من منصبها في أحدث تطور في أزمة سياسية هيمنت على البلاد عدة اشهر.

وينجلوك متهمة بالتقصير في أداء واجبها في الاشراف على مشروع شراء الارز وهي سياسة جاءت بها إلى السلطة في انتخابات 2011 بمساعدة فقراء الريف لكن المشروع واجه خسائر ضخمة ترتب عليها عدم حصول مئات الاف المزارعين على أموالهم. واذا أحيلت إلى مجلس الشيوخ الاتهامات التي وجهتها اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد لينجلوك لمساءلتها وعزلها فان هذا يعني انه سيتم تعليق قيام ينجلوك بمهامها الرسمية.

ولم يتضح متى يتخذ مثل هذا القرار لكن الامر يمكن ان يستغرق عدة أسابيع.

وأمضت ينجلوك 30 دقيقة في مقر اللجنة. وحمل فريقها القانوني ثلاثة صناديق من الكرتون ممتلئة بالوثائق لتقديمها الى مسؤولي مكافحة الفساد.

وقال براسارت بونجسيفابيا عضو اللجنة للصحفيين الذين يتابعون الاجتماع ان ينجلوك طلبت مزيدا من الوقت لاستدعاء عشرة شهود وتقديم مزيد من الوثائق لدعم دفاعها.

وستقرر اللجنة اليوم الثلاثاء إن كانت ستمدد المهلة.

وأدلى الناخبون التايلنديون الاحد بأصواتهم لاختيار نصف أعضاء مجلس الشيوخ المكون من 150 مقعدا في اختبار رئيسي لحكومة ينجلوك. واذا جاء تشكيل مجلس الشيوخ من سياسيين معارضين لحكومة ينجلوك فان هذا سيسارع بخروجها لكن أي قرار بعزل ينجلوك يحتاج إلى موافقة 60 في المئة من الاعضاء.

ويتوقع أن تظهر النتائج في غضون اسبوع.

الهند و سريلانكا تتبادلان محتجزيهما اليوم

نيودلهي - «كونا»: اعلنت السلطات الهندية امس انها ستجري مع سريلانكا اليوم عملية لتبادل اطلاق سراح صيادين محتجزين لدى كل منهما.

ونقلت اذاعة «اول انديا» الهندية عن قائد قوات خفر السواحل في منطقة «كرايكال» شرقي البلاد اودال سينغ القول انهم سيقومون اليوم بتسليم 17 صيادا سريلانكيا وعشرة زوارق خاصة بهم الى السلطات السريلانكية عند خط الحدود البحرية الدولية. واضاف سينغ ان قوات خفر السواحل الهندية ستتسلم في المقابل 58 صيادا من التاميل من السجون السريلانكية بالاضافة الى 11 قاربا خاصة بهم. وكان الرئيس السريلانكي ماهيندا راجابكسي قد تعهد امام مجلس الامم المتحدة لحقوق الإنسان الجمعة الماضية وكبادرة حسن نية منه تجاه الهند بإطلاق سراح جميع الصيادين التاميل المحتجزين في السجون السريلانكية.

فرنسا: الحزب الحاكم يعترف بهزيمته «البلدية»

باريس - «وكالات»: أقر رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك أيرولت بان الهزيمة التي مني بها أمس الاول الحزب الإشتراكي الحاكم في الدورة الثانية من الانتخابات البلدية تمثل فشلا للحكومة، مؤكدا أن الرسالة وصلت بوضوح وأنه سيتم الاستماع إليها بالكامل، ووصف أحد النواب الاشتراكيين ما وقع بـ«الأحد الأسود».

وكانت نتائج الانتخابات أظهرت حصول الحزب الحاكم على 42 في المئة من الأصوات ليحل في المركز الثاني خلف تحالف يمين الوسط الذي فاز بنسبة 47 في المئة، وأقصى اليمين بنسبة فوق 6 في المئة. وبلغت نسبة الإقبال على التصويت 62 في المئة. وأعلن فلوريان فيليبو نائب رئيسة الجبهة الوطنية اليمينية «أقصى اليمين» أن الجبهة حققت أفضل نتيجة في تاريخها، فقد فازت في 11 مدينة بينما فاز يمين الوسط في انتخابات 140 مدينة.

وفي ضوء هذه الخسارة ينتظر ان يباشر الرئيس فرانسوا هولاند -وهو الزعيم الأقل شعبية في تاريخ الجمهورية الخامسة- بتعديل حكومي خلال الساعات القليلة القادمة بعدما أظهرت نتائج الانتخابات أن غالبية الفرنسيين عاقبت حكومته على فشلها في النهوض بثاني اقتصادات منطقة اليورو، وفي معالجة مشكلة البطالة التي فاقت نسبتها 10 في المئة. وقال أيرولت -في تصريح تلفزيوني- إن التصويت كان خسارة للحكومة وإنه يتحمل جزءا من المسؤولية عنها. وأضاف أن الرئيس سيستخلص الدروس من الانتخابات لما فيه مصلحة البلاد. ويجري الحديث عن احتمال تغيير رئيس الوزراء الذي تتهم حكومته بعدم الكفاءة والشلل نتيجة الانقسامات داخلها حول السياسات المتبعة، ويُعد وزير الداخلية الحالي مانويل فالز أبرز المرشحين لتولي رئاسة الوزراء.

وفيما يمثل بعض العزاء لهولاند، فقد أوضحت النتائج أن الاشتراكيين سيحتفظون على الأرجح بسيطرتهم على مجلس بلدية باريس، حيث ستصبح آن هيدالغو أول امرأة تتولى رئاسة المدينة.